



# المكتبة الأزهرية

## مخطوطة

الشفاء في بديع الاكتفا

المؤلف

محمد بن حسن بن علي (النواجي)

١٦٥٦  
الكتاب

# كتاب النفاذ في بيح الأكتاف

جميع الشيخ الامام العالم العلامة الحبر

البحر الغمامة شمس الملتز الدين

ابو عبد الله محمد النواجي

تفحصه يد محمدا

امين



هذا الكتاب من كتب  
الشيخ الامام العالم العلامة الحبر  
البحر الغمامة شمس الملتز الدين  
ابو عبد الله محمد النواجي  
تفحصه يد محمدا  
امين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ الْعَمَدَةُ  
 وَحِيدُهُمْ وَفَرِيدُهُمْ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ النَّوَاحِي تَعْمَدَةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ  
**أَمَّا بَعْدُ** حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي مَا خَابَ مِنْ أَلْفِ بَيْتٍ  
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اخْتَلَفَتْ  
 لِنَفْسِهِ وَأَصْطَفَاهُ مِنْ أَحِبَّابِهِ • وَعَلَى آلِهِ وَأَحِبَّائِهِ  
 وَأَصْحَابِهِ **فَعَدَّة** نَبْدَةٌ مِنَ الْأَكْتِفَاءِ عَزِيزَةُ الْمَنَالِ  
 قَلِيلَةُ الْمَثَالِ • كَانَتْ إِزْهَرَتْ فِي رِيَاضِ الْأَدَبِ مَنْشُورَةً  
 فَمَجْمُوعَةً • وَجَوَاهِرُهَا يَعْرِفُ لَهَا قِيمَةٌ فَاسْتَحْزَجَتْهَا  
 مِنْ مَعَادِنِهَا النَّفِيسَةُ وَنَظَّمَتْهَا **شَعْرًا**  
 مِنْ كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ لَوْ مَرَّ عَلَى الشَّهْمِ السَّقِيمِ وَلَوْ فِي تَوْبَةٍ شَفِيفَا  
 وَقَلِّ وَالْبَصْرَةَ عَيْنَ ذِي دَبِّ الْأَوْرَاحِ بِذَلِكَ الدَّرَجَةِ مَكْتَفِيَا  
**وَسَمَّيْتُهَا بِالشَّغْفَا فِي بَدِيعِ الْأَكْتِفَاءِ** وَرَتَّبْتُهَا عَلَى  
 ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ • وَانْتَهَى أَنْ يَهْدِيَنِي إِلَى طَرِيقِ  
 الصَّرَابِ فَحَسْبِي وَبِهِ الْكَفَى • وَأَسْأَلُ الْمَلِكَ الْبَدِيعِيَّ فِي الدِّيَارِ

### الباب الأول في حذو ورمحه

ابن رشيق القيرواني بان قال الاكتفاء  
 هو ان يحل موجود الكلام على محذوفه **وأعترضه**

الشيخ بدر الدين الصاحب تبعاً للشيخ صفى الدين  
 الحلبي يدخل الحذف فيه نحو قوله تعالى انا انبييكم  
 بتاويله فأرسلون يوسف ايها الصديق افيتنا •  
**وأعترض** ابن الصاحب ايضا على من مثل الاكتفاء

### بقول الشاعر

اني لا ذكركم وقد بلغ الظما • متى فاشرق بالزلال البارد •  
 واقول ليت اجبتى غابنتهم • قبل المات ولو بيوم واحد •  
 اي وقد بلغ الظما غابته او حذو **قال** وهو ايضا  
 من الحذف لان الاكتفاء **قلت** وليس مراد  
 الشيخ بدر الدين الحذف المصطلح عليه في فن البديع  
 الذي هو عبارة عن ان يجتنب المتكلم في كلامه  
 حروف او حروف من حروف الهجاء او جميع الحروف المعجم  
 او المهملة كما فعل الحريري في المقامات السمرية **قال**  
 ان فيها بخطبة بليغة كلما عاقل فان ذلك لا ينطبق  
 عليه الاكتفاء ولا هو قريب منه • وانما مراد  
 ايجاز الحذف كما صرح به الشيخ صفى الدين الحلبي في  
 شرح بديعيته • فان ايجاز على ضربين ايجاز قصير

وهو اختصار الالفاظ دون حذف والابتيان بمجان  
كثيرة بالفاظ يسيرة . كقوله تعالى ولكم في القصاص  
حياة **وايجاز حذف** قاله ابن ابي الاصبع وتبعه  
عليه الخليل وهو حذف بعض الالفاظ لدلالة التبا  
عليه كقوله تعالى وانال القرية اي اهل القرية .

### وقول الشاعر

رأيت روحك في الوغي مستقلا سيقاوم محيا  
اي ومعتقلا رمحا **وقول عبيد البراءتي**  
اذا ما الغانيات برزن بوجها وزجرن الجواب والصونا  
اي وكلمن العيون **وقول الاخضر**

• علفتها ثبنا وما باردا • اي وسقيتها ما علفا  
احد التاويلين **ثم قال الشيخ بدر الدين والحق**  
انه عبارة عن ان ياتي الشاعر بببيت من الشعر  
وقافية متعلقة بمحذوف ويتقاضى ذكره ليفهم  
به المعنى فلا يذكره لدلالة ما في لفظ البيت عليه  
وكيفي بما هو معلوم في الذهن بما يقتضى تمام المعنى  
**يقوله** والله ما خطر السلو مخاطري .

مادمت في قيد الحياة ولا اذا **فن المعلوم** ان تمامه  
وكاذا امت **قلت** اما البيت فللصاحب جمال  
الدين بن مطروح والتمثيل بد صحيح **واما الحد**  
فهو للشيخ صفى الدين الخليلي شرح بديعيته • ولا  
يخفى ظانيه من الفلاقة والحشو والتطويل والاحلال  
فانذ صرح في تقييده بالشعر وكونه في القافية  
**وقد صرح** علما البديع بانه لا يتقيد بواحد منها  
وامتدح ناطقة بذلك **وصرح** هو ايضا اعني  
ابن الصاحب بوقوعه في نثر الحريري في قوله  
بورك عميك من طلال • كما بورك في لا ولا •  
**وفي نثر القاضي الفاضل في قوله** وقد صدق الله  
المشني عليك اذ يقول انك الرجل الذي تضرب  
به الامثال • والمصذب الذي لا يقال معاه الرجال  
**ونقل وقوعه ايضا** في نثر المراج الوراق وفي  
غير القافية • بل قال انه ظفربه في الكتاب العزيز  
كما سيأتي بيانه • على انك اذا تأملت حد الشيخ  
بدر الدين وجدته راجعا في المعنى الي حد ابن شريك

وارداً عليه ما أورده هو علي بن رشيقي مع  
قصوره وتقييده بما لا يليق فافهم ذلك علي  
أن في حد ابن رشيقي تسامحاً من جهة أخرى وهو  
أن الاكتفاء ليس بنفس الدلالة وإنما هو الحذف  
والاستغناء بها عن المحذوف **فينبغي أن يقال**  
أن يحذف بعض الكلام ويستغنى بدلالة الموجود  
عليه **وأمَّا الجواب** عن دخول الحذف فيه وكون  
التبيين بعده من الحذف لأن الاكتفاء فسباني  
الكلام عليه في الباب الذي يليه أن شاء الله تعالى

### **الباب الثاني في وقوعه في القرآن**

**العظيم** وكلام النبي عليه أفضل

**الصلاة والتسليم وكلام العرب**

نقل الشيخ بدر الدين بن الصّاحب عن الشيخ زكي  
الدين بن أبي الأصبع **قال** ومما جاز في الاكتفاء  
في الكتاب العزيز قوله تعالى ولوان قرأنا سيرت  
به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلمه الموتى  
أي لكان هذا القرآن **وقوله تعالى** وإذا قيل

لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون  
أي عرضوا بدليل الألفاظ ما معترضين **وقوله تعالى**  
قل أرايتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد  
شاهد من بني إسرائيل على مثله فأمّن واستكبرتم  
أي الستم ظالمين **بدليل** أن الله لا يهدي القوم  
الظالمين **قلت** في هذا النقل نظر لأن ابن

أبي الأصبع لم يتعرض لنوع الاكتفاء ولا عدّه من  
أنواع البديع فضلاً عن أن يقول بوقوعه في القرآن  
والألمأ اخل منه كتابه المسمي بتحرير التخبير سيما وقد  
قال في خطبته انه لم يضعه حتى وقف على أربعين كتاباً  
في هذا العلم وعدّه مصنفيهما **أولهم** عبد الله بن المعتز  
وأخوه شرف الدين النيسابسي **وآذكرة** بعده أحد  
من المشهورين كالسكاكي وصاحب التلخيص والاضح  
ولأنظمة العميان في يدعيهم **وأما** أنظمة الملايبيجا  
لابن رشيقي فالله اعلم بمن استخرجها **ولاشرف**  
الشيخ بدر الدين وهذه الأبيات من الإيجاز لأن  
الاكتفاء **قال** وقد مثل بها السكاكي للإيجاز في أوخر

المعاني قلت قد مثل هو الاكتفا

بقول القاضي ناصح الدين بن الأرجاني

سترن محياها مخافة فتنتي • بينا نفا عني فكانت أفنتنا

وتجردت اطرافها من زينة • عمدا فكان لها التجردا زينا

حتى رفعت عن المليحة مجفها • يا صاحبي فلو ان عينك بيننا

اي لسرك ذلك **وقول ميار الديلمي**

ولت في البرق زرقا في فلوكت • عينك من اين ذاك البارق الساري

اي لما لمتني **فيلزم** ان يعترض على نفسه ممثلا

ما يعترض به على ابن ابي الاصبع فان المحذوف هنا

وفي الاية جواب الشرط **واما قوله** ان هذه الالبيات

من اليجاز لا من الاكتفا • فجاوبه انه لا مانع ان يكون

كلاهما ايجازا واكتفا • اذا الاكتفا نوع من اليجاز

لان التحقيق في تعريف اليجاز ان يقال هو ان يجز

بعض الكلام ويدل عليه بدلالة **إمّا اللفظية** نحو

وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا **اي** صلحة

بدليل ان اعينها وانده قري كذلك • وان تعينها

باجز جعاع كونه سفينة فلا فائدة حينئذ **واعقلية**

نحو واسال القرية اي اهل القرية لاستنتاج السؤال

لفعا عقلا • والاكتفا ما دل عليه بدلالة لفظية

كما تقدم فهو اخص منه ومستلزم له **فيلزم** من كون

هذه الاية الشريفة مشتملة على الاكتفا اشتمالها

على اليجاز وكذلك البيتان بعدها لانطباق

كل من التعريفين عليها ودخولها تحت قيد واحد

وهو الدلالة اللفظية **وبين** كونها اللفظية ان

كل شرط يقتضي جوابا • وكذا كل ما صح ان يكون

شاهدا على نوع الاكتفا صح ان يستشهد به على

الاجاز من غير عكس **وتقسيم** دلالة المجاز اللفظية

وعقلية هو ما صرح به السكاكي ومن تبعه خلافا

لما اسلفناه من تعريف ابن ابي الاصبع المقتضي

لاختصاصها باللفظية لما يلزم عليه من اتحاد مع

تعريف الاكتفا **ومنه** نسا سؤال ابن الصحاح

**المتقدم** على تقدير اتحادهما فيقال اليجاز من

مباحث علم المعاني والاكتفا من منقولات فن البيج

**ولا يعترض** على اهل فن باصطلاح غيرهم •

**ولهذا** لم ينكر الاكتفا غالب البلغاء في علم التبديع  
 لاستغناء يهر عنه بذكر الإيجاز في علم المعاني لانه  
 اما عينه او نوع منه على ما تقدم من اختلاف  
 التعريفين مع انه لا اعتراض على من ذكر فيهما  
 خالف بين تعريفيهما او وافق **اما من ذكرهما معا**  
 في علم واحد وهو التبديع وعرفهما بتعريف واحد  
 وهو حذف البعض لدلالة الباقي عليه كالحلي فهو  
 خطأ ظاهر وتكرار محض **وكانه رأي احدهما في**  
 بعض الاربعين كتابا التي قال انه وقف عليها قبل  
 نظم بدعيته مسمى باسمه الخاض ثم رأي الاخر  
 في البعض الاخر منها فسمى بالاسم الاخر **ورأي بعض**  
 اختلاف في لفظ المحدثين ولم يتأمل جوابهما في المعنى  
 التي هي واحد فجمع بينهما في بدعيته ظنا منه انهما  
 غير ان **ثم قال الشيخ بدر الدين** وقد ظفرت  
 له بمثال في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى انه من  
 سليمان **وانه قال بعضهم** للتقدير **وانه من تعلمون**  
**قلت** وهو وان كان محتملا فالظاهر خلافه

**وان قوله** بسم الله الرحمن الرحيم وما بعده خبر ان  
 اي ان المكتوب هذا اللفظ **يدل عليه قول البغوي**  
 تبينت ممن الكتاب فقالت انه من سليمان وتبينت  
 المكتوب فقالت بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلموا  
 على **قلت** **وتحتمل** ان يكون منه قوله تعالى  
 سراويل تقيم الحر **قال البغوي** قال اهل المعاني  
 اراد الحر والبرد واكتفى بذكر احدهما لدلالة الكلام عليه  
**لفظة** اكتفى مشعرا بتسمية النوع الاصطلاحي  
 اللصم الا ان يريد الاكتفا اللغوي فيجمله **وتحتمل**  
 الايجاز والله اعلم **ومن وقوعه في كلام المرء قول الشاعر**  
 قالت نبات العم ياسلمى وان كان فقير معد ما قالت وان  
 اي وان كان فقير معد ما تر ترضيه او تقبلينه  
 قالت وان كان فقير معد ما رضاه او قبلته  
 فحذف من الاول جواب الشرط ومن الثاني الشرط  
 وجوابه معا **وقول الآخر**  
 وجيت قبورهم بذا ولما فتاديت القبور فلم تجلبنة  
 اي ولما اكن بدا قبل ذلك **والبدء السيد الاول**

في السيادة . والثنيان الذي يليه في الشؤدد .  
**قال ابن بن معز السعدي**  
 ثنيانان اتاهم كان بذاهم . وبدوم ان انا كان ثنيانا  
**وقال عبدين الابرص**  
 نحن الاولي فاجمع جموعك ثم وجههم اليك  
 اي الذين عرفوا بالشجاعة والذين جمعوا جموعاً  
**وقول النابغة الدبباني**  
 افد الزحل غير ان ركبنا . لما نزل برجالنا وكان قد  
 اي وكان قد نزلت بقريته لما نزل **وقول الامام**  
**الشافعي** رضي الله عنه وقد بلغ ان اشتهت يدغول بالموت  
 ثمي رجال ان اموت وان امنت . فلك سبيل است فيها اوجد  
 فقل الذي ينبغي خلاف الذي مضى . تصيا الاخرى مثلها فكان قد  
**وقول ابن قياس الرقيات**  
 . نكدت علي عواذ لي . يلجيني والومضته .  
 . ويقل شيب قد علا . ك وقد كبرت فقلت انه .  
 اي انه قد كان ما يقن **قال الجوهري** قال ابو  
 عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتم في

بالضمير

بالضمير لانه قد علمه  
**ابن بن معز**  
**ابن بن معز**  
 الاخذ الاطلاق اليه على البلا  
 وما نزلت لي من نوال وان قلا  
 وما يتبادر العهد الاخذت  
 وما يتبادر وان نزلت ان  
 اي ان اتصل **تنبيه**  
 من الغريب ان علم السديج  
 مثلوا الاكتفا الذي هو من  
 الكلام بامثلة منع بعضها  
 جاهلها على قاة . خصوصاً  
 بضرورة الشعر **من الجواب**  
 حذف الفاعل كما سياتي  
 من قول **لكن كاتب**  
**الكاتب**

بالضمير لانه قد علمه  
**ابن بن معز**  
**ابن بن معز**  
 الاخذ الاطلاق اليه على البلا  
 وما نزلت لي من نوال وان قلا  
 وما يتبادر العهد الاخذت  
 وما يتبادر وان نزلت ان  
 اي ان اتصل **تنبيه**  
 من الغريب ان علم السديج  
 مثلوا الاكتفا الذي هو من  
 الكلام بامثلة منع بعضها  
 جاهلها على قاة . خصوصاً  
 بضرورة الشعر **من الجواب**  
 حذف الفاعل كما سياتي  
 من قول **لكن كاتب**  
**الكاتب**



كذا في الرواية. وكانه اسقط الباقي وهو الدبر  
لاستنكاره. وقد انكره عليه ابن عباس.  
**ومن الثاني حذف صلة الموصول في قول**  
**ابن الفارض** وادفع عنك عنك بالتي.

**وقول القيراطي** وادفع عدوك بالتي فاذا الذي  
**ومن الثالث** حذف جملة الشرط وجوابه  
معاني قوله. **قالت وان قال في التسهيل**  
ويحذفان اي الشرط والجزء بعدان في الضرورة

**ومثل له السراج الوراق** بهذا البيت  
**وحذف المجزوم بلير في بديعية الصفي الحلي وهو**

قالوا ليرد ان الحب غائبه. سلب الخواطر والالباب قلت لم  
**وفيما سياتي من قول الصفدي** ان كنت في القوم اولم  
فقد صرح علماء العربية بان ذلك مخصوص بالضرورة

### **وانشده واعليه**

احفظ وديعتك التي استودعتها.

يوم الاعارب ان نطقت وان لم

بخلاف حذف مجزوم لما فانه جازر اخلتارا

فما الايصار اليه البتة في سعة ولا ضرورة لعدم  
وروده في كلام العرب الذي هو مرجع الفريقين  
اعنى النخاة والبديعيون على ان بعضهم اجاز  
حذف فعل الشرط وجوابه بعدان في السعة

**وقال في المعني** انه مطرده. واجاز الكسائي حذف

الفاعل. وتبعه عليه السهيلي وابن بديعا **وعلى ذلك**

فيستعملان مطلقا ولكن الصحيح ما قدمناه **وبالجملة**

**فقد توسعوا في هذا الباب جدا** وادخلوا فيه

ما ليس منه حتى انك اذا ناملت غالب ما اورده

في هذا الكتاب وجدته غير سايج من جهة التركيب

الغريبة او سببيا على تاويلات ضعيفة سيما

ما كان الاكتفا فيه ببعض الكلمة فان العرب لم

تنطق به فيما علمت **الاقى قول البسد**

درس المنا عيالع فابان. اراد المنازل **قال الجوهر**

وهو قبيح في قوله لا ادر فانهم حذفوا اليامن

تخفيفا لكثرة استعمالهم هذه اللفظة. نحو

في خلداهم فلا يتعدى الي غيرها نحو لا ارمي ولا اعطي

واذا امتنع حذف الفاعل والمجرور لكونهما بمنزلة  
الجزء مما قبلهما فاطنك بالجزء الحقيقي **لا يقال**  
هلا يلحق هذا البيت وهذا المثال بما تقدم مما  
اجازت العرب كحذفه لضرورة او على قلة لاننا نقول  
ان حذف بعض الكلام مع مود في كلامهم بل هو اكثر  
من ان يذكر سيما اذا دل عليه دليل بخلاف حذف بعض  
الكلمة فانه من الشذوذ ويمكن **وليت شعري** ما في  
حذف الزاي واللام من المنازل من المحسنات والدليل  
الذي دل عليه **وكذا حذف** الها والذال من شاهد  
في قول **ابي الفتح قابوس**

• اذا طلبت وصلة • قالت كفي بالدمع شامد  
**وانما اولع بهذا النوع بعض المتأخرين** والعصرين  
وزملوة بشعار التورية فحسن في الذوق ولطف في  
السمع وتبع بعضهم بعضا في ذلك **ورأيت اشيا**  
ايمة هذه الصناعة • ومالك ازمة اليراعة والبراعة •  
كالشيخ بدر الدين بن الدماميني والشيخ بدر الدين  
البشتكي سقى الله عمدهما • ومولانا قاضي القضاة

4  
شهاب الدين العسقلاني اعز الله تعالى احكامه قد  
شاد واقصورا في هذا النوع واجادوا في وصف  
ابياتها وصفهم • فاقدمت بابياتهم وعلقت خلفهم  
هل انا الامن شريفة ان غوت • غويت وان ترشد غربة اشرد  
**غير اني** خرجت من العدة بالتنبيه على ما فيه  
والا لما امكن تاليف هذا الكتاب وهو في الحقيقة  
بنا على غير اصل **واذا شب** الشيخ سعد الدين الاعتنا  
بوجوه تحسين الكلام دون رعاية مطابقتها  
لمقتضى الحال ووضع الدلالة بتعليق الدر علي  
اعناق المنازل في هذا اولى **ولعل هذا** هو العذر  
لمن يذكر نوع الاكف من البديعيين لكون بعضهم  
برغالبه لم يختره العرب والجازية فدخل في  
بحث الإيجاز فتأمل ما يرد عليك من الامثلة  
في هذا الكتاب وغيره ونشره على قوانين العربية  
فاطابق اصولها فاعتمده والافرعه والله الموفق  
**وتقريب من هذا التنبيه ان الخليل بن احمد**  
الازدي ذهب في علم القوافي الى منع إعادة الكلمة

التي فيها الروي وتكريرها في بيت اخر بشرط  
 وقوع العوامل عليها سواء اتفق معناها كرجل ورجل  
 او اختلف كغزل للفر وغزل لما يلي دار الحرب وسماء  
 ايضا وجعله عيبا من عيوب القوافي **وهذا**  
**يوذي** الي سيد باب كبير من ابواب البلاغة وغالبها  
 المناسر المماثل احد قسمين التام ولم يوافق عليه  
 ذلك احد من ائمة البلاغة ولا غيرهم بل رد  
 عليه الجمهور وخالفوه في ذلك وغلطه بن القطاع  
 وغيره وان كان هو الذي اخترع عليه العروض  
 قائلين بان الايضا مخصوص بما اذا عيدت الكلمة  
 بلفظها ومعناها قبل مضي سبعة ابيات او عشرة  
 خلاف في ذلك يرجع الى اقل ما تطلق عليه القصيدة  
**وانما كان عيبا** والحالة هذه لدلالة على ضعف  
 طبع الشاعر وقلة مادته حيث قصر فكره واجحم  
 طبعه عن ان يأتي بقافية اخرى فاستروح الي  
 الاولى مع ما جعلت عليه النفوس من معادة  
 المعادة **اما اذا عيدت بلفظها دون** معناها

فليس

فليس بايضا وسوا وقعت عليها العوامل او لم  
 تقع اذ لا مدخل لها في ذلك لوقوعه كثيرا في اشعار  
 الفصحى ودلالة على غزارة مادة الشاعر وقوة ملكته  
 واقتداره على اقتناص اول بدء المعاني المختلفة  
 بالفاظ المتفقة حتى جعلوه من محاسن الكلام وهو  
 جنيسا وذلك عكس السبب المقتضي القبح والله اعلم

**الباب الثالث في اقسامه وامثله**  
**اعلم ان الاكفاما ان يكون**

بجميع الكلمة او بعضها والاكثافا بجميع اما ان  
 يكون عاريا من ملابس التورية او مزجلا بشعارها  
**والاكثافا البعض ايضا** اما ان يكون مجردا من يدج  
 التورية او موشحا بها **والموشح بها** ان يكون  
 خارجا عن الوزن اذا قصد شق التورية الاخرى او غير  
 خارج عنه **وغير الخارج** اما ان يكون في البيت الثاني  
 فقط او في البيتين معا السلامة القافية فيما **فقد**  
**سنة اقسام سنذكرها ان شاء الله تعالى**  
**على الترتيب بشواهد وامثلهما فنقول**





فقلت هلا فقال كلا  
 ما ذك في فقلت ابي  
**وقول الشيخ**  
 نمت والبيس ابي  
 فقال ما قولك في  
 فقلت لا قال ولا  
 فقلت لا قال ولا  
 فقلت لا قال ولا  
 فقلت لا قال ولا  
 فقلت لا قال فمهر  
**عارضه الصفي الحلبي**  
 وليلة طال سهادي بها  
 فقال لي هل الذي شققت  
 قلت نعم قال وفي قسوة  
 قلت نعم قال وفي مطرب  
 قلت نعم قال وفي طفلة  
 قلت نعم قال وفي شاذي  
 قلت نعم قال فمن امننا

فقلت لولا فقال ابيه  
 انزه الكاس عن سفيته  
**زين الدين بن الوردى**  
 بحيلة مستدبه  
 حشيشة منتخبه  
 خمر كرم مذهبه  
 مليحة مطيبة  
 الة لصور مطربه  
 امرد بالبدر اشنبة  
 ما انت الاحطبه  
**فقال ولم يخرج عن الاكتفا**  
 فجا في البيس عند الرقاد  
 كبشيه نظرد عند السها  
 عنقها العاصر بن عماد  
 اذا شد يطرب منه الجمار  
 في وجنتها اللهبيا اتقاد  
 قد كملت اجفانه بالسواد  
 يا كعبة العنق وكر الشا

نصير الدين

**نصير الدين التماحي**  
 ربت ثقيل ضمنى مجلس  
 للشرب في حضرة في ملا  
 قام بكاس الداح لي خدمة  
 وقال ليسك ذاقلت لا  
**القاضي السعدي**  
 بن سنا الملك  
 ايت طوك يوم الدين حين هما  
 والدمع تغور وتكلم الجفون لما  
 قال كفك ملا من عنى حين التمه  
 فما شككت باي قد لثمت فما  
 لو كان يعلم مع علمي تقسوته  
 قال القلب من خزل اللام لما  
**وقول بعضهم**

سألت القدرين ما الشنبه تزور  
 فيا خضرة المشوق لم تشق الظما  
 حتى تغمره عنى بغار مخطه  
 فغور من تغيب الالام اللابلا

سألت القدرين ما الشنبه تزور  
 فيا خضرة المشوق لم تشق الظما  
 حتى تغمره عنى بغار مخطه  
 فغور من تغيب الالام اللابلا

سألت القدرين ما الشنبه تزور  
 فيا خضرة المشوق لم تشق الظما  
 حتى تغمره عنى بغار مخطه  
 فغور من تغيب الالام اللابلا

قال الجباري يعني شهيد  
 قلت ذابن فيك اخلا  
 ما تروى واردة الظمان  
 لا بيزداد الا  
**عبيد بن سليمان**  
 اخيارى وان لا افار وعما ان  
 ولا ابغى سواه  
 محلا

وَلَقَدْ شِئْتَ ذَا لَوْ سَاعَدَ الرَّهْزُ عَلَيْهِ وَمَا تَسَاوَنَ إِلَّا

**وقلبت**

وَجِدْ يَفُوقَ الْهَلَالَ حُسْنًا • وَتَجَلَّ الشَّمْسُ أَنْ تَجَلَّى  
يَقُولُ فِي الْحَالِ مَنْ يَرَاهُ • أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

**ابن سينا الملك في مطلع قصيد**

دَتُّوْ قَدْ اِبْرِي الْكُرَى مِنْهُ مَا اِبْرِي وَقَلْبَتُهُ فِي الْخَيْدِ تَسْعِينَ اِدْحَدِي

**الصاحب بهاء الدين زهير في مطلع قصيد**

يَا حَسَنَ بَعْضَ النَّاسِ مَهْلًا • صَيَّرْتَ كُلَّ النَّاسِ قَتْلِي  
أَمَرْتُ جَهْفُوكَ بِالْهَوَى • مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَمَنْ لَا  
لَمْ يَبْقَ غَيْرَ حُشَّاشَةٍ • فِي مَهْجَتِي وَأَخَافُ أَنْ لَا  
وَمَهْجَتِي مِنْهَا اسْمِي • وَأَكْتَمُهُ لَيْلًا  
وَكَشَفْتُ فَضْلَ قِنَاعِهِ • بِيَدِي عَنْ قَمَرِ تَجَلَّى  
وَلَمْتَهُ فِي خَيْدِهِ • تَسْعِينَ أَوْ تَسْعِينَ إِلَّا

**شيخ الشيوخ الانصاري العمري في مطلع قصيد**

أَهْلًا بَطْفِكُمْ وَسَهْلًا • لَوْ كُنْتُ لِلْإِعْفَاءِ أَهْلًا  
لَكِنَّهُ وَأَيُّ وَقْتٍ • حَلَفَ السَّهَادَةَ عَلَيْهِ أَنْ لَا  
إِنْ لَمْ تَزُورُوا فَاجْمَعُوا • بِخَيْالِ الصَّخْرِ فِي النَّوْمِ سَهْلًا  
وَلَقَدْ قَنَعْتُ بُوْعْدَكُمْ • فَتَرَى أَفْوَزَ بَدَاكَ أَمْ لَا

رَأَوْا

رَأَوْا فِطَامِي عَنْ هَوِي • غَذَيْتَهُ طِفْلًا وَكَهْلًا  
فَوَضَعْتُ فِي طَوْقِي يَدِي • وَقَلْتُ خَلُوفِي وَالْأَيُّ

**وقلت استندي بعض الأصحاب**

شَهْرَ الصِّيَامِ تَقْضِي • وَشَهْرَ شَوَالٍ مَهْلًا  
وَقَدْ جَلَسْنَا جَمِيعًا • إِلَى الْمَدَامِ فَضْلًا  
مَوْلَايَ حَبِيبَتِ ظَنِي • وَكَانَ ظَنِي أَنْ لَا  
وَقَلْتُ أَنْتَ تَأْتِي • إِذَا حَضَرْنَا قَلْبَنَا لَا

**وختمت بقول**

هَذِي كِتَابَةٌ عِنْدِي • الْآنَ قَوْلًا وَفِعْلًا  
وَقَدْ نَصَحْتُكَ جَمْدِي • فَإِنْ حَضَرْتَ وَإِلَّا

**الصاحب بهاء الدين زهير بسنة عمي ايضا**

أَمَا تَقَرَّرَ أَسْنَا • فَلِمَ تَأَخَّرْتَ عَنَّا  
وَمَا الَّذِي كَانَ حَتَّى • حَلَلْتَ مَا قَدَّعَدْنَا  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ عِذْرٌ • وَلَوْ يَكُونُ عَلَيْنَا  
فَلَا تَلْمِئْنَا فَإِنَّا • قَلْنَا وَقَلْنَا وَقَلْنَا

**سيف الدين المشد من ابيات**

بَيْنَ أَكْنَافِ الْمَصَلَا • قَرَّرْتُمْ تَجَلَّى  
لَا تَلْمِئْنِي فِي هَوَاةٍ • اسْتَمَعَ نَصِيحِي وَالْأَيُّ







أهل الودعة أو لغير  
أنا كنت في القوم أراهم

يا ليت إذا ما سألتها  
ألا يجوبك حصفا

**عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب**  
قالوا يا ليت إذا ما سألتها  
ألا يجوبك حصفا  
يا ليت إذا ما سألتها  
ألا يجوبك حصفا  
يا ليت إذا ما سألتها  
ألا يجوبك حصفا  
يا ليت إذا ما سألتها  
ألا يجوبك حصفا

الاستبصار فظ غلظ  
اصفلة ذرور سبر

**الغاصي** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب**  
لنا قوس نلاق منه رفقا  
كروق الوالدان اذا تملكنا  
نناجني نركبه سكارى  
منوى فعال الصالحات  
ان ممتة من الرضا  
فقلت ان تعصى  
فقلت ان تعصى  
فقلت ان تعصى

ابو بصير بن محمد مضمنا واخاد  
فصاها بالذات ايدى الالواح  
الاحداث بحاله الكفا

حل ولا فرفان الامعدي  
بن مطروح

**عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب**  
وتعدوا وعوض السبوا  
وتقدوا اللعاسقين  
طلب العجاة لنفسه الاانا  
فان المنيد من خشوعا  
فسوف تضاد فدا لينا  
فتنت بطرف ظلال عدي سقمه  
الانعم من ضن حتى الضنا  
يا ابا ذابن جهنم فضل الصق  
فعدلتهم فبدا وكنت انا  
الصفت الام

**عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب**  
فتنت بطرف ظلال عدي سقمه  
الانعم من ضن حتى الضنا  
يا ابا ذابن جهنم فضل الصق  
فعدلتهم فبدا وكنت انا  
الصفت الام

الانظار لائلها  
وسنتها صايب كرميها  
لاي الامسة انا فانا  
بني العيا انا فانا  
بالا انا فانا

**عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب**  
وعدت كرميها صايب كرميها  
لاي الامسة انا فانا  
بني العيا انا فانا  
بالا انا فانا

**عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب** **عجيب**  
وعدت كرميها صايب كرميها  
لاي الامسة انا فانا  
بني العيا انا فانا  
بالا انا فانا

وحكي صاحب بدائع الهداية ان تاجر سافرت  
 من مصر يعبه من فارد اقتله ببعض الطريق فلما  
 علم انه مقتول لا محالة قال لها اذا قتلتماي  
 ووصلتما الى مصر فقولوا لبنتي قال لكما ابوكما  
 من مبلغ بنتي عنى اني لله دركما ودر ابكما  
 فقتلاه ورجعا الى مصر ثم بعد مدة تذكر وصيته  
 فجاء الى بنتيه وقال لهما اذلك فقالتا والله ان  
 ابانا المقتول وتعلقنا بالعبدين فاخذوا ضربا  
 فاعترقا بالقتل فقتلاه وقيل للبنتين كيف  
 علمتا ذلك قالتا انه اشار الى قول الشاعر  
 من مبلغ بنتي عنى اني اصبرته مقتول الفلاة بجند  
 لله دركما ودر ابكما لا يفلت العبدان حتى يقتلا  
**واصل هذه القصة ان مخلصا وهو عدي**  
 بن ربيعة بن الحارث الكلابي الوالي الذي  
 يضرب به المثل فيقال اعز من حمي كليب لما اسن  
 وحرف وكان له عبدان يخدمانه فلما منه وخرج  
 يريد ٢٠٠ مسافرا فاناخاه في بعض الفلوات وخرجت ابنة

مها ربيعة  
 رشتت سلافها  
 وتعلمت فخرجت ان اشكها  
 فاذا اسبلت اقل لمن هو سايل  
 اني لا فصر ما تقول وانما  
**ابن جابر في فانون مضمنا واجاب**  
 انما الذي القى الهوى  
 حرق يذوب بها النفس ارجيعه  
 فكانت في الليل صبت مدرفن  
 كتمة الهوى فوشنت عليه وهو عده  
**جمال الدين بن نباته**  
 اسفني الميزة صروقا  
 كي تخفق الهوى حننا  
 وضع الغزال فيها يضربون الاحبيبا  
**عدي بن ربيعة مضمنا واجاب**  
 تسطع اعلى ليش الشرا في غايه  
 فذا من فلكا فتن فانه  
 ما انما يفر العاصم من ايام  
 ليلك الهوى يا صاح استقلت  
 وايام العيادة قد اعطيت  
 فلا اسرب باقراح صفار  
 فان النفس قد سيمت رملت  
 الم شمع مما قد قيل قد ما  
 اذا العيون من سلعان ولت  
**ابن الرواحي مضمنا**  
 يجرى الكحس فتملوا ذلك  
 فلا شك انك مبيد  
 وان اقلتك



**فلما عرف ذلك كتب بسكينة** على رجل نائمة  
وقيل اوصاهما اذا وصل الى قومه ان يقول  
من مبلغ الحيين ان مهلهلا . لله در كما و در اسيكما  
فقتلاه ورجعا الي قومه فقا لامات وانشداهما  
البيت ففكر بعض ولده وقال ان مهلهلا لا يقول  
هذا الشعر الذي لامعني له **واما اراد**  
من مبلغ الحيين ان مهلهلا . امي قتيلا في الغلاة محمد  
له در كما و در اسيكما . لا بقت العبدان حتى يقتلا  
فضربوا العبدان فاقرأ بقتله فقتلوهما **فانظر**  
كيف الكافي بصدر البيتين اعتمادا على استحضار  
بنية عجزهما **ابو بكر محمد من ابيات**  
وسايل ومعني في صيرت مبدد . الرزة لما بدأ كيف اسبلا  
وريقته يا صاح في الذوق خمره فلوا اتمائم ولا تشد  
**ابن اوردى في صلب مغني**  
مهرب مغن ذكر لفظه . مونت يسلك مني الفواد  
وسلم انت من لفظه . وبيان لي  
اشدت بانث سعاد .

**الشيخ ظهير الدين البارزي**  
غدا سودا بالشعر ابيض وجهه . فاصبح من بعد السمع ففسدك  
على وجهه اضحى نخطى عذاره . تناديها عيناه خزانة فانبلي

**ابن مطروح من ابيات**  
وبانت اباريق المدام لهم بها . تفرقه من فطر السير بالفضك  
فتم نهيب للذات قبل فوالقا . ودعني من قول ابن حجر قفانيكي

**وقال سيف الدين المشد يصف نفسه**  
شعار يلعب بل بلاغة شاعر . معانيه بل الفاظه حلوة السبك  
لقد ترك الضحك في الناس ضحكة . وابكي الذي قد اقدما قفانيكي

**وقال اخر واحباد**  
توقد حمر القلب عند تغزلي . فمن اجل هذا قد اتي جند  
وما حفظت عيناى من حظهنا . على كثرة الاشعار الا قفانيكي

**ابن الفارض في بيت**  
اهوى رشا هواه للروح فذا .  
ما احسن وصله ولو كان اذي .  
له انس وقد قلت له الوصل متى .  
مولى اذا امت اسي قال اذا

الشيخ ظهير الدين البارزي  
غدا سودا بالشعر ابيض وجهه  
على وجهه اضحى نخطى عذاره  
تناديها عيناه خزانة فانبلي

وله أيضا  
 وبيع في النضيبين  
 قالت اذا غضبت جفونك فارتقب  
 طينتي فقلت لها انعم لكن اذا  
 وسمعت من مع وسيف قلبها  
 حتى انتثت وتر فقلت مما الذي  
**ابن سنان اللالك**  
 ما بعد الدار وادنى الجوى  
 لما ناي الامل وجف القطين  
 بان عليها الدار من بعدهم  
 وزاد حتى كاد ان يرين  
 فان تقل ابن الذين اغتدوا  
 يقل صداما لك ابن الذين  
**الشيخ برهان الدين بن**  
 رفاعه مكشفا  
 مقربا

علاوة جواردة  
 قال لينا واناها  
**المعروف بالادحدي**  
 ان اذا ما ناسني  
 وفلمند جدي  
**مسئله قول الاخضر**  
 افديه من خذ رها واردة  
 وفوقه خال له خالك  
 وببسم يبدى كروس الظلا  
 خنامه مسك وفي ذلك  
**القاضي محمد الدين بن**  
 اتنبت بطرازا  
 وبعثت باقائه  
 وبعثت باقائه  
 وبعثت باقائه

واشبهه من غيره

الشيخ

الشيخ جمال  
 الدين بن بنات  
 في مطلع نصب  
 تذكرت مصر والاطلا والوعر  
 سعى الله ذاك السيف والناس والقطر  
 وقالت جفوني الشام في فيدة  
 فوال الهام في الزمان هيمون البصر  
**وقال اخضر**  
 اذا فر من اهوى ولجوزي عدي  
 ثلوت معيدو الذي جبال الصدا  
 وان صرعي معضا فلتسوق  
 اقول ووجات سكرة الموت بالحق  
**قال القاضي الناصر**  
 اما المشيب فاند قد ابرقا  
 وكانني بنجابه قد اخذ قفا  
 كان الهوى مثل الصبا وصد  
 حتى على سبي وان  
 بنوقا

البها زهير  
 غدى حديث اريد الان  
 او تترك دون الناس فخواه  
 وانك تعلم دون الناس فخواه  
 يا من اكابد فيه ما اكابد  
 مولاي اصبر حتى يحكم الله  
**ومسئله قول الاخضر**  
 ولم انس ما شاهدته من جماله  
 وقد نرت في بعض اللبايا مصلا  
 ويقرف في الحرب والناس حوله  
 ولا تغفلوا النفس التي حرم الله  
 فقلت تامل ما تقول فانك  
 فعالك يا من تقتل الناس  
**وقال اخضر**  
 ابصرته تصرف في مشبه  
 لما دت في خده الحمية  
 فكلت الشعر على خده  
 او كاذي متر على قربة

وقال صاحب تكملة نيت  
تخال ان حجاب الكاس اجنحة • للنمل فوق عيون النمل تزدهم  
ثلث سليمانها الساقى فمد من جنة • قر الحجاب لها لا يحطنكم

**وقال سعد الدين بن عربي**

وحبة حمرا تخلى عندهما • مارها عاشق الافتن  
قلت لما عاينتهما مقلتي • صبغة الله ومن احسن من

**وقال آخر**

عن دمي خذ هذا العندي • سله واحكم بيننا يا مومن  
قال ما هذا دم قلت فسا • قال هذا صبغة الله ومن

**وتلطف من قال**

يا ذوات الخال قلبي مفتان • اه من خال بقلبي قد سكن  
جاك كالسائل ومعى واذا • صدق السائل لا افلح من

**واجاد من قال**

مثل الغزال نظرة ولقنته • من ذرارة مقبلا ولا ابتن  
اعذب خلق الله تغرا وفتما • ان لم يكن احق بالحسن

**ولجامعه محمد النواجي**

لانا سفن على المال الحرام ولا • تكن بلال حلال قط منيعنا  
فالطيب الاصل بيدو يا غانصرا • نباته الرطب سملا والذي خبنا

وبلغ الصحاب بهماى الدين زهير ان صديقاله

شرب دوا فكتب اليه وتلطف الى الغاسيه

سملت من كل الم • ودمت موفور النغم •

في صحة لا ينتمى • شبا بها الى السقم •

يحيى بك الجود كما • يموت يا يحيى العدم •

وبعد اقل لي ما • كان من الامر وكم •

**وقال بعضهم**

لا او حش الله من مولى فضائله • عندي تذكركي بالنسابة •

قلبي مقم عليه لا يقارقه • فكيف قوليه لا او حش الله •

**جمال الدين بن مطروح**

لم انتمها وبدي كان وشاحها • وسالته عن خصرها قالت فيني

ودخلت جنة وصلها منزها • يا ليت قومي يعلمون بانني

**وله ايضا قصيد**

فلوا ضحى على تلفي مصرا • لقلت معذري بالله زدني

ولا تسمح بوصولك لي فاني • اغار عليك سنك فليف مني

واجب ما احثت عنه اني • فتنت به ولا يدري بانني

**ابن السرياني**

اصير الى العذب من ريقه • اذا هيم العاشقين العذيب

شهدت عليه وما ذقته • يقينا ولكن من العيب عليه

**ابن كزيب**  
 هذا لا خطوه الا الى الخطه  
 حتى وصلنا الى الميعات ما منته  
 اوصل اللام من فوق الالف  
**ابن نبانة من ابيات**  
 لا تفرق في اللدائم لقد فرق  
 خلقا البيت الكور كان يفرق  
 واستغفرتني فان شئت  
 واد

دي من نذاه لو تعلم ان  
**القاضي بطروم**  
 انظرت امر فوق سما  
 فلقد اصبت القول لك  
 لا يا معذب بهم كتي  
 ما الله ما اجرت جريا  
 يا عاذلي وان الصباية  
 لا بليت اصم اعجب  
 لو كنت ثالثا وقدر  
 نرا الحبيب عجبت مما  
**القاضي محمد الدين**  
**فصيح**  
 غدرها لا يطاق في عاشقها  
 فالخدار الحذار منها وما  
 لو يفرق نارها ان اضات  
 في ضرام فتلك واما

**منها وهو مطلعنا**  
 وكان يحله في القسم  
 الذي بعده لا في من  
 لطيف التورية مع  
 بديع الاقنس اس  
 شاقني العس المر اشف الي  
 بخدود من نارها يعصر  
 لا نقل ردي وهدق سعدي  
 وسعاد فانما هي اسك  
**وقول الاخذ**  
 اني محتاج الى مسك  
 صار فوق الخد لاما  
 وحبيب عاد فيه  
 عاذر من كان لاما  
 وعدة مثل سر اس  
 جيبه يوتا فلا اما  
 قيل هل اراك من تصواه  
 يوما قلت لاما

فمن قد خط في صفحا خذي  
 لفتنة عاشقني بالمثل لاما  
 اما نخشي التمسك في جهالي  
 ثم انا وان شيتا قا قلت لاما  
**ابن الوادي**  
 اذ الهمت نذرا لودقك  
 وان جفالك صا خب قد علي  
 لا تخلمن فمني ابي فوجيا  
**ابو بكر بن جوي**  
 من توي زفاني  
 تطلبت منه قبلة وهو زاف  
 فقال وقتلي بالوصل عد  
 فقلت له بالوصل عد  
 فعدت مني

### سعد الدين بن عزاب

ما اضم القلب شيئا غير حمام • يوما وراه منى بالسوفم  
قالوا بقلبك لا جفان قد نزلوا • فقلت انهم قلبي وانهم

### ابن الوردي في تحصيل

وشرته يوما فصادفته • يكتب اسما الطويلة  
فحفت ان يكتبني فياسم • اذ قال كل قلت على نية

### القاضي ناصح الدين الارجاني

• ها عبدا لله ممن • نال بالعرز الحسنار  
• هو لم يعزل ولكن • ولقد كفى الاشار

### اخر

ابا جعفر لست بالمنصف • ومثلك من قال قولاي في  
فان انت انجزت لي موعدي • والاهجوت وادخلت في  
وقد علم الناس ما بعدة • فغطي الحديث ولا تكشف

### ابن سنا الملك

تتلو ملاحظتها محاسن وجهها • فترك عجزانية في الزخرف  
وتقول من هذا وقد سقطت دمي • ظلا وتسال عن فوادي رومي

### الشيخ في الدين بن القاض

كل البذور اشد من قنلا • تضبو الية وكل قد اهيف  
ان قلت عندي دية فلا ضيانية • قال الملاحدة ويكل الحسن

### ومنها

ان نزلتوا باحشاي تقطعي • كلفابه اوبان يا عيني ادرني  
مالموى ذنب من اهوى معي • ان غاب عن انسان عيني فهو في  
ومن عجائب هذه القصيدة ان اخرها فهو في واؤها  
قلبي محدثي • فهي دايرة كالحلقة •

### القسم الثاني ما كان الاكتفافية بجميع الكلمة مزجلا بشعار التورية • وهو

نوع اخترعه المتأخرون وتلطفوا فيه الى الغاية  
من ذلك قول الشيخ زين الدين **عز بن الوردي**

وقد اضافة بعض الطلبة وصعد به الى سطح عال  
ولم يطعم شيئا وصار يستعده بالمان اول الليل الي  
اخره • احل الضيوف على سطحه • وفرجهم في نجوم السماء  
وقطع بالجوع امعاهم • وان يستغيثوا يغاثوا بما

### وقول الشيخ صدر الدين بن عبد الحق **بجوحتا ما**

جمنه حاكم نارها • تقطع اكباده بالانظار  
وفيها عصاة لهمجة • وان يستغيثوا يغاثوا بما  
ومثل قول القاضي **محمد الدين بن مكاسن**  
فرط في جنب الاله من ابي • حاكم وكابد الخاما

ان ذلك

ولربح ما به ذو حاجة حتى تلوي يا حشر على ما  
**ابوبكر بن حجة**  
 قالوا وقد فرطت في تصبري وما شفى بغيره سقاما  
 اصبر عسي تسيقي بما ريقه قلت لهم يا حشر على ما  
**الشيخ زين الدين بن الوردي**  
**من تضمينه لأبيات الملحمة**  
 يا قايلا كان مليحا وانفصل كان وانفك العناوم ينزل  
 ابدت لهم وجنته ضراما حتى تلوي يا حشر على ما  
**وقال المقر المحوي الامير المحي صاحب ديوان الافاق**  
 الشريف بدمشق المحرقه عند عودته من ادرين كان  
 صاحب المقر السيفي المحوي ثم كافل المملكة الشامية  
 وقد ضل غالب العسكر في بعض الليالي عن الماء  
 واهتدى هو لطريق وصلته اليه بما  
 ضلوعن الملمان سرا واهجرا قوم فظلو احياري يلغنون  
 والله اكبر بالبور دعوهم فقلنا يا ايها قوم يعاون بما  
**القاضي فخر الدين بن مكاسن**  
 من سرتان اسكرتنا الطلاء فاندوا بنا برشق الما

غلق

غاف مزج الماعن كاستنا  
 واخذ الله السكارى بما  
**وقلت مضمنا مكنتها مور**  
 شكوت الي السقاما بالجبون  
 وقلت عسي يشفي القوار من الظنا  
 وقال التبعثن الما وانقطع  
 فقتل جميع الشتيين بعد ما  
**وقلت ايضا**  
 عشرين من مارتك تطفي  
 بها كبدى الحرقون من الظنا  
 فحتم لا اخطى بها والى امي  
 اقضى ما بيني وبين عسي واعلم ما  
**وقال القاضي**

**علاء الدين اخو قاضي القضاة علاء الدين بن الرضا بن الحسين بن الوردي**

صاحب دواوين الاشيا  
 بالملحة الاسلاميه  
 ارضت ذولها الناق الاربع  
 لتظل فاستغلت بهن بروع  
**وزور وزر اسناها**  
 فلمت فاعاها الخدامستغنا  
**ومنه في ذوق غنم الخلمي**  
 حكمت الزمان بينهم وتشتي  
 وشماتة الاعداء الكرمي  
 وبسيد الروسا ارض غنما  
 من عيونهم وشداد رزق لطيفي

غداوت اسرفني ذلالي  
 وبقول الحبر الفرق حتى  
 قطع



فعدت تمدخهاها واقول عند عباها  
الاوحدي الاوحدي لنعنما ياناقتي فزماكي بيدي وما

**الشيخ براهيم الدين القيراطي**

خط للحب عذار زادي فيه هياما  
قال مثله سريعا او قد عقلت لاما

**واشندي سميدي احمد بن بيهم لفظه  
لنفسه في ملى اسم ابراهيم**

ان ابراهيم اوري في الحشامنه ضراما  
ليت قلبي بلقاء نال بردا وسلاما  
العفيف التلمساني من قصيدة  
وانا الذي امرضته وهجرته فبرصلة او عايد منكم الذي

**وما الطف ما يجلي عن الملك المعظم عيسى**

ابن الملك العادل ان ابن عمن كتب اليه وهو مريض  
انظر الي بعين مولي لم يزل يولي النداء وتلافي قبل تلافي  
انا كالذي احتاج ما يحتاج فاعظم دعائي والشا الوافي  
فنزول اليه الملك المعظم بنفسه ومعه خمسمائه  
دينار وقال له انت الذي وهذه الصلة وانا العايد

**القيراطي في ملى موزن**

ابي ملى موزن لم يعمل ساعة الي  
اناميت اذا غدا في اذان يقول حى  
وجع الشيخ جمال الدين بن نباتة بن الاكثفا

والتضمين واللف والنشر والمطابقة والموت  
في بيت فقال يري ولد له مات قبل الحول

ياراحل اعني وكانت له مخايل الحى من جوه  
لم تكمل حولا واورشني ضعفا ذل حولا ولا قوه

**شيخ الشيخ الانصاري مقتبسا**

ان دمعت عيني فمن اجلها بكى على حالي من كلابي  
او قعني اسمائها في الهوي ياربها الانسان ما نرك

**القيراطي من قصيد مقتبسا**

حسبات الخدمته وثلث قد اطالت حسرا  
كلما سافعا لا قلت ان الحسنات

**ابن نباتة مضمنا**

رشار شفت رضابه ام ثعلب مال الحى وفاه بلوغ  
عذب الما متلون يعطيك من طرف النسا جلا وديوخ

**ابن تميم مضمنا**

وأول الغيب  
**ابن حزم**  
 حجاز النسيب  
 أما أقصر عن يد  
 ولده أيضا **مضمنا**  
 في وصف **مجموع**

يا سيد طالعة ان ارق منها فورا افرح له بار

ابن سنان في **مجموع** و**مجموع** بالادب  
 عند المنام وكان الله ما وصل  
 في الله الله من كان مؤجرا  
 لانت من اعين في قلوب  
 لها مثلا

القديرا

والغبير الرطب عند اقل  
**وقلت** وهو القافية  
 المعور بذكرها  
 في القسور الذي

ابي تالة قوم الغلا وتر فموا على ومارو القسط

عن نفسه و...  
 او ايد القطاعى صحت من  
 ماعود وفي اماني تقاطعة  
**وقال الشيخ** **مضمنا**  
 القديرا **مضمنا**  
 للمثل الشايد

شبكة  
 الآلهة

٤٤١٥

مطار ليليا الذي اودع ابي وسي في بيت اهلدي ك

بديلتك في بيت اهلدي ك  
مطار ليليا الذي اودع ابي وسي في بيت اهلدي ك

سیدی

خاف ان مات مسبوقة وهو لم يرد • بر مصام  
• الوصال منه فواتنا •  
يا حياة المحب هل تاب عشقم • وهولوا  
• فارق الحياة ملاتنا • للكتاب  
القاضي **مجد الدين بن مكاش**  
امير قذاز الهماعظيما • عندما عانق المحب وابسا

انه مخترعه وانه بدأه اولي • وكل يدعي وصلا الليلى  
**والذي يغلب علي ظني** انه من مخترعات مولانا  
قاضي القضاة صدر الدين علي بن الادمي الحنفى  
سقى الله نوره كما ذكره لي **في ذلك ما كتب**  
الى غرس الدين خليل بن بشاره وكان بديعا في  
الحسن بارعا في الجمال مشهورا بصحة السار اليه

يا متهمة باليقين من مجدي  
 ولا تطل برؤي فاني علي  
 انت ظلي في حق الصوي  
 كن لشجوني راحا يا خلي  
**قال الشيخ تقي الدين حجاب**  
 اشدهما قاضي القضاة  
 وتفاضل في الجواب علي هذا  
 الطريق فتطرت بين يديه  
 وان في ذلك المجلس  
 يقولون صفا نقاسه  
 عسى للتقارب صبا  
 وغالطت اذ قال الراجح  
 والا ابي قريش بانقلت لهم اراجح  
 ومن نظم سيدي ابي  
 الفضل بن ابي الوفا

عونا فانظر في الطير الغوا  
**ومنذ ايقظ**  
 من عقرب المدع ومن  
 حية الشمر لقد مت  
 بلبع الهوام  
 فالوايد اوى قلبه ان يدم  
 فلت وهل يجي ليبت دوام  
**وقول الافر**  
 ان حيت خمر غدت مرة  
 فان لي في فيك خمر احوال  
 اوجبت القى بعكم خاليا  
 عللت رضى بعكم بالطلال  
**وقال القاضي**  
 الحسن الدين  
 بن مكاشد

تمسدت في الجمع شعري  
 الذي  
 نظمته اشكو الحفا  
 والملا  
 وقل اذا استحلاه ذواقهم  
 هذا العبد لله محمد  
 خلال  
**وقال والبث الثاني**  
 ليس من هذا النوع  
 يا قوم ان خاطبكم اهل  
 في صنوتى يوما فقولوا  
 سلام  
 وان يقول ليس لكم  
 شيا فقولوا صقلا  
 كلام  
**وقال الاديب الفاضل**  
 عمر الدين خليل  
 بن الغرس

في عهد صباح  
 وبنا ربنا  
 لهفوا اذا هبت نسيم  
 الصبا  
**وتذكرت بعد ذلك**  
 مع الثهاب بن حجر في هذا  
 النوع واشد تمامه فقال  
 انه نظر هذا المعنى قديما  
**واشد في نفسه**  
 نسيمكم ينغسني والرياح  
 ظال من يلجم الصباح  
 وباصباح الوجود فارم  
 فادري من قد قدرت الصباح

ففكرت ساعة وانشدته في الحال  
 قد كنت لا اصبو الي ثاذن • ضل فوادى نخوة  
 • او غوي • او غوان  
 فصرت بعد العز في ذلة • منذ تعشقت  
 • وزاد الهوي • الهوان  
 فاعتذرو وقال انما ذكرت ذلك حكاية للحال لا الي  
 انتمك شمر خرجت من عنده ونظمت في ذلك  
 اليوم عدة مقاطيع في هذا المعنى كما سنذكرها  
 ان سأل الله تعالى **على ان المتأمل** اذا نظر لكل من  
 المقطوعين وجد بينهما من الفرق ما لا يخفى  
 الاعلى اية لا يعرف القراء • **وشتان بين قولي**  
 في ارض الله زمان الصبا • **وبين قوله** فزاد همي منذ  
 فقدت الصبا • **وبين قولي** امفوا ذاهب  
 نسيم الصبا • **وقوله** فنسب لي مجي الصبا •  
**ومن الغريب ان الشيخ** شمس الدين الهفوي  
 اخبرني ان ابن حجر اخبره ان بين نظم بيته الاول  
 والثاني خمس سنين فسبحان الماخذ عما هي الاموال

والبيات

والايات التي نظمها في هذا النوع قولي  
 عني الله ايام الوصال فقد مضت • وحالت بنا في حب  
 • ذا الرثا الهوي • الاحوال  
 وكابدت اهو الغرام وصوله • فافنيت عمري  
 • في مكابدة الاهوا • الاحوال

**وقولي**

خليلي هذا ربيع عزة فاسعياء اليه وان سالت  
 • به ادعني طوقا • طوفان  
 فحقتني جفا طيب المنام وجفنها • جفاني في الله  
 • من شرك الاجفا • الاجفان

**وقولي**

رمت النعل في اجفانه قيدا • عذارة فوق ودر الاجنتين  
 • طري • طير  
 وقال قلبي لا تخنل بغزلها • وخص عارضه بالمدح  
 • فهو حري • حريير  
 شرحا ورت بعد ذلك بمكة ثم مضى الله تعالى فخاف  
 علينا شخص عنى مولع بالادب وفيه امتدح

القراء القرآن  
ورأيت مقطوعاً للشهاب الحجازي وهو

لمن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net